



إن الحب تجاوز الحب...

الحب .. هو طيران العصفور فى الفضاء اللامتناهى ولكن طيران العصفور هو أعظم من كائن يُخلق فى الجو وأعظم من جناحيه العاشقين تغازلهما الريح وأعظم من فرحه الكبير عندما لا يرفرف بجناحيه فيسبح بسلام فى الفضاء

الحب .. هو عزف كمان يعزف نشيد الكون ولكن عزف الكمان هو أعظم من خشبة وقوس جامدة هامدة منعزلة وأعظم من نوتات فى زى الاحتفال ترقص على إيقاع الموسيقى وأعظم من أصابع الفنان يحركها على أوتار الكمان

الحب .. هو نور على دروب البشر ولكنه نور يبذل نفسه هو أعظم من مداعبة صباحية عندما يوقظ النور عيون الليل وأعظم من شعاع يُرسل دفنّه فى أجساد البشر وأعظم من ألف فرش من الحرير تلون الوجوه

الحب .. هو نهر فضى يجرى نحو البحر ولكن النهر المحى الذى يُعجل أو يُبطئ سيله هو أعظم من مجراه المسخى المتدفق وأعظم من المياه المُمحرة عند غروب الشمس وأعظم من إنسان على الشاطئ الذى يُلقى فيه الطعم ليصطاد ثماره

الحب .. هو نَسمة لا متناهية تأتي من هناك و تهب إلى هنالك

المحب هو روح الإنسان الذى عرف النسمة ويعترف بها  
هو حرية الإنسان الذى يتجه بكُلِّيته إلى النسمة

المحب .. هو قبول الإنسان النسمة التى تدعوه  
هو قلب الإنسان الذى ينفتح ليقبلها وليهبها  
هو جسد الإنسان الذى إذا ما إختلى بذاته وتأهب  
وترك النسمة تسكن فيه وتجتازه  
فينطلق ....  
هيا إنطلق ....  
نحو الآخرين ...  
حتى يعود البعيد ويقوم سبيله  
ويتحد ماكان منفصلاً  
وتنبثق حياة جديدة من الله

" من كتاب حدثنى عن المحب لميشيل كواست "